

ماريو بارغاس
ترجمة، صالح علماني
في الثلاثين من ايار ١٩٦١، تمكن
كمين نصبه جماعة من المتآمرين
خارج مدينة سانتو دومنغو من
قتل رجل الديموقراطية القوي



رافائيل ليونيداس تروخيو
مولينا، الذي كان قد استولى على
السلطة عام ١٩٣٠ ووضع كل ثروات
البلاد ومقدراتها في قبضته. حول
ذلك الطاغية المتوحش تدور
احداث هذه الرواية.

منذر الجبوري
ذوت زهرة.. جفت ثمرة... تيبس
غصن...!
تزاحمت دواب الارض وهوامها
ناهشة.. قاضمة.. عاتية...
تشقق جندع وتهرأ لحاء وغابت
خضرة..
حدث كل هذا والشجرة.. القامة..
الرمح.. منشفة بلامسة عنان
السماء وكان الذي حصل لا يعنيها في
شيء..
كل الذي عناها هو ملامستها عنان
السماء..
كانت تهمس لفيمة ان تمطر، وتواعد
سحابة ان تهطل، وتشير لاصفار ان
يهب..
دواب الارض وهوامها فعلت كل شيء
فوق تضاريس الشجرة إلا شيئاً
واحداً.. لقد نسيبت هذه الآفات جذرها
الضارب في اعماق الارض.. ففي الوقت
الذي كانت فيه همة الشجرة تلامس
عنان السماء، كان جذرها يمتد بعيداً
ليلقي بماء..
كانت الشجرة تعلم، ان الزهرة الذائبة
ستزهر ثانية، والفضن المتييس
سيخضر مرة اخرى.. والجندع
والأوراق وكل الخضوات الاخرى
ستعودها الحياة في الموسم القابل، ما
دامت ذروتها تلامس شمس السماء
وجذرها يمتد باتجاه ماوى الماء..
لقد سكنت الدواب والهوام في هامش
الشجرة، في قشرتها.. بينما استقرت
الحياة في داخلها.. في عمقها.. حيث
يستحيل نفوذ الموت..
لقد فقت الشجرة أشياءها (المنظورة)
واحتفظت باشيائها (السرية)..
احتفظت بالنسغ صموذاً ونزولاً،
وبالذرة مشربية ساقمة، وبالجزر
غائراً ممتداً..
الدواب والهوام ما علمت بأمور كهذه،
فانشفلت بقضم لحاء، وسلط على
زهرة، وتعرية غصن، بينما بقيت
اشياء الشجرة (السرية) تعمل (كأحسن
ما يكون العمل) بانتظار ربيع جديد
يهب الماء والخضرة والضوء والظل،
للتفتيح زهرة، ويورق غصن، وتنتشر
خضرة..
ومر زمن وزمن، فاذا بالشجرة افياء،
والارض عطاء، والدنيا رخاء..
وسأل المدهوشون بعضهم:
ما اسم هذه الشجرة، بل الارض، بل
هذه الدنيا من الوهج اللامحدود..؟!
وجاء الجواب، الصواب:
تمعن في (عرق) الشجرة، وستعلم ان
اسم (العراق) مشتق من تشابك عروق
الشجر..
وعندها تذكر هذا (المدهوش) وذاك
(ارض السواد) التي سكنتها الحضارة
قبل الآلاف والآلاف من عمر الزمن
الذي امتد مباركاً بين اقباء
الرافدين..
ومن يومها تعلم شتى (المدهوشين) ان
شجرة العراق (تحيا واقفة) برغم
الموت القادم من شتى الجهات، ما دامت
تلك الشجرة تتعالى بذروة تلامس
عنان السماء، وتغور بجذر يتخلل
اعماق الارض..

نشأت مع المسرح وترافقنا وكبرنا معاً

الفنان جعفر السعدي



لقاء وتصوير/ أمينة عبد العزيز

عن رغبة لديك لتقديم عمل فني؟
- اتمنى ان اقدم عملاً فنياً متميزاً
استوحى فيه حياتنا الحالية ولكن
أخشى العمر فهو يؤثر على قابليتي
وصيري ويحد من فاعليتي وأنا لست
بعيد عن الاخراج ولكني أخشى
البداية في العمل والاضطرار للتوقف
عنه.
* لا بد من سؤالك عن اللذبة وعيون
المدينة هل هو اشهر اعمالك؟
- انا وحتى الآن لم اقدم كل ما عندي
واعترى اي عمل تأخر به الجمهور هو
العمل الذي احبه واسمى ان تكون
اعمالى مؤثرة ذات هدف ورسالة
واضحة.
* ماذا عنك لتقولوا اخيراً يا شيخ
المسرح؟
- الذي اريد ان اقله كثير ولكن
ياختصار اسميتي ان يرجع العراق
النقي الطاهر الحري.. ودمعت عيناه
وهو يردد بانفضال اللهم احفظ
العراق.

هذه الصفات اقرب اليك؟
- انا ابنتي انا لست فناناً بل خادم للفن
والفنانين وكوني اكاديمياً فانا ومنذ
اللحظة التي افتتحت هذه الاكاديمية
في العام ١٩٤٠ وحتى الآن ونحن في
العام ٢٠٠٤ لم ازل متواصلاً معها
وهذا نوع من التجدي أمل ان يستمر.
* الا تجد بان طرح مشاكل المجتمع
على المسرح قد اختلفت اساليب
تناولها؟
- هذه سنة الحياة بانها لا تمشي على
خط واحد وانما دينها الصعود
والنزول وبما ان المسرح ومنذ نشوئه
مشمول بهذه الظاهرة وحسب درجة
التأثيرات والمتغيرات الاجتماعية
والسياسية لكن في الاخر لا يبقى إلا
الارث السليم والاعمال النظيفه
الصادقة.
ان الاعمال الفنية الخالدة هي
الاعمال التي التزمت باصول وتوابيت
المسرح الجاد.
* حماسك المتوثب يدفعني لاسالك

الحركة الفنية عموماً والمسرح
خصوصاً.
* ماذا يمثل عودة رواد الفن الى
العراق بعد غربتهم القسرية؟
- ان رواد الحركة الفنية عموماً لم
ينقطعوا عن الاتصال بالوطن برغم
طبيعة النظام القاسية وهم غادروا
الوطن ليس بارادتهم وانما نتيجة
الكبت والوصاية والفرض ومصادرة
حرية العمل. كان لابد من الخروج
من هذا المأزق لان الفنان الاصيل لا
يمكن ان يعمل والاعمال تكبله من
كل جانب، وان يفرض عليه قول لا
يؤمن به فان الرواد يكملون مسيرتهم
الفنية في اضافة صفحات ناصعة من
العمل التي تصعد من قيمة الفن
بشكل عام لانهم امتلكوا مقومات
ابداً من خلال معاشتهم المجتمعات
واطالهم على تاريخ الفن في بلدان
اختلفت الى معيهم الكثير.
* استاذ جعفر انت مارست الفن
ممتلاً ومخرجاً وكتاباً واستاذاً فأي

ما اقله عن المسرح يختلف فانا
متفائل جداً وبلا حدود لان الذي
لمسته من الطلاب من اندفاع وحماس
مع رغبة واقبال على الدروس يؤكد
ان الروح العراقية كلما عصفت بها
الصعاب تخرج اقوى عزيمة واصراراً
على الاستمرار بصيغ جديدة للحياة
متجاوزة العثرات بهذه الارادات
القوية.
* يبدو من حماسك في الحديث انك
شديد التعلق بالمسرح؟
- انا ابن المسرح، نشأت معه وترافقنا
خطوة خطوة وكبرنا معاً وعندما
اجده الآن بهذا المستوى المتميز الذي
عرف به بين المسارح العربية اشعر
بالزهو، وبرغم فسوة الاحداث و
شدتها التي لا بد ان تزول كما زالت
ظروف الكبت وكم الافواه وفرض
النصوص في عهد (الغلط) بكل شيء
فأنتي المس حركة نهوض وتواصل
حلفات الحياة الفنية بما يعنني
امتلى صحة وثقة وعزيمة بمستقبل

حين التقيته كان وسط مجموعة من
طلابه وقد انتهى للتو من القاء
محاضرتة. ما ان لحني اقرب منه
حتى هتف بلهجته المحببة (اهلا
بابا). دخلنا معاً احدى قاعات العهد
وهو يسير بتؤدة وابتسامته لا تفارق
محياء، ودار حوار حول المسرح ماضيه
ومستقبله وما بينهما.
قلت له: سعدت لاني اراك بصحة
جيدة ولقد افتقدناك منذ زمن. ترى
ما الذي يفعله جعفر السعدي هذه
الايام!
- كما ترى انا اواصل القاء المحاضرات
في المسرح على ابنائى الطلبة برغم ان
حركتي لم تعد نشطة كما كانت
بفعل تقدم العمر وما تركته السنوات
وبرغم وقع الصدمة ونحن نرى ما
يحدث اليوم. لهذا انا في صمت مؤلم
لان الصمت في مواقف كثيرة يكون
خيراً من الكلام، وهو اصق تعبير عن
الرفض.
* هل يعني هذا انك غير متفائل
حتى في النظر الى مستقبل المسرح؟

الفنان صلاح الاوري نحات على الخشب

رصاص للتخطيط ومسطرة
صغيرة وممحاة ومنشار صغير
وبعض الاقلام الملونة ولكن المنشار
هو الاداة الاولى بمد المهارة والدقة
والصبر.
* هل هناك مؤثرات ترمي بظلالها
عليك وانت تقوم بصنع عربية او
صندوق ثياب او مرة العروس.
- نعم انها طفولتي وذكراياتها حيث
امضيت، اكثر من ثلاثين عاماً
اعيش في منزل مبني على الطراز
القديم.. اقصد بيوت الفناشيل
وعزيرات الخيل وكل ما هو منقرض
الآن.. ذاكرتي تعيش في ذلك الزمن
وتطمح الى ان تحيي جزءاً منه.
* اخيراً ما هي الاسباب التي ادت
الى تاخر الجنازك لهذا الموضوع؟
خلال الفترة الماضية كنت منزويًا
في مشغلي ولم اكن ارغب في الاعلان
عن اعمالى لانني كنت مثل جميع
ابناء البلد، ابحت عن الهدوء في ظل
عالم صاخب.. عالم من الحروب
والجرائم المخيفة وكنت دائماً افكر
كيف يمكنني ان اعلم بذرة من
الجمال في عالم ميت.. واعتقد الآن
بان هذه الاعمال اليدوية هي كل
ما نلنا ان اقدمه.



بأنها لا تنتمي الى التصنع.. وانها
مشابهة للطين لكنها تحمل الكثير من عناصر
الجمال وهي رموز وشواهد في
امكنة مختلفة منه وبرغم انها
تتباعد في الرؤى وفي القيمة
التاريخية لكنها اصيحت جزءاً من
حضارة انسانية فانا احمل حياً
كبيراً لرج اهل ومة الكثير من
المستشرقين يحتفظون بصور
الشناسيل والترآك الشرقي. انه
تراث كوني وهذا ما حفزني على
جمعه في مكان واحد.
* ما الأدوات التي استعملتها في
تكوين هذه الاعمال؟
- انا لم استعمل ادوات حديثة لانها
لا تمكنني من تشكيل مثل
هذه الاعمال وكل ما
كنت استخدمه اثناء
التفنيد هم قلم

محمد العمرياني
ولد الفنان صلاح الاوري عام ١٩٤٨
في احد الاحياء السكنية الشعبية في
مدينة العمارة. منذ طفولته كان
يحلم بأن يصبح رساماً ولكنه فشل
في اكثر من تجربة وبقي حلمه
يطارد في الشوارع والشكنات
العسكرية وفي مشغله الصغير الذي
يقع في جانب من جوانب منزله،
لم تخدمه الظروف بأن يدخل
الدراسة ومع ذلك قام بتعليم نفسه
القراءة والكتابة واخفى في مشغله
الصغير عشرات المجلدات والمجلات،
التي تعنى بالفن التشكيلي والنحت،
كان يفكر في البحث عن اعمال ذات
خصوصية.. اعمال شاقفة لكنها
ذات بصمة شخصية وهذا ما جعله
يجلس الى الخشب.. (المدى) التقته
بمناسبة اقامة معرضه الاول
للعرف اليدوية وحوارته:
* المادة التي يختارها الفنان لا بد ان
يكون قد خطط لها جيداً.. فما
الدواعي التي جعلتك تستخدم
الخشب؟
- لقد استخدم عدد من الفنانين
الطين والألوان في تقديم اعمال
تعتمد في مادتها على خلفية
طبيعية وهذا ما سيوحى

٣١ عاماً على رحيل الموسيقيار محمد عبد الوهاب



مرت الذكرى الثالثة عشرة
على رحيل الموسيقار محمد
عبد الوهاب، الذي يعد واحداً
من اهم الذين خدموا
الموسيقى العربية، وضافوا
اليها بما يتلاءم وروح العصر.
لم يكن عبد الوهاب طوال
حياته تقليدياً في اعماله
الموسيقية، بل كان يبحث عن
الجديد والمتطور دوماً،
مستلهماً تقنيات الموسيقى
الغربية، ووضعها في بوتقة
تنسجم والحان خالد الذكر
سيد درويش، وسار على نمط
التغيير الذي انتهجه، فضلاً
عن استخداماته للألات
الغربية وادخالها الى الموسيقى
العربية.
تعامل عبد الوهاب مع الكثير
من الاصوات المتميزة في الغناء
العربي، وبقي اوبريت
(مجنون ليلى) الذي تقاسم
صاحبه الصوت
الحجري اسمهان علامة مميزة
في تاريخهما المشترك. وكذلك
الحانه لسيدة الغناء العربي
ام كلثوم، ولا سيما اغنيته
الاولى لها (انت عمري) والتي
سميت في حينها سمفونية
العرب، هي الاخرى علامة
مشرفة ومتألقة في عمر
تعاونهما الفني فضلاً عن
الحانه المتميزة والمهمة لعبد
الحليم حافظ، ونجاة
الصغيرة، ووردة الجزائرية،
وليلي مراد، ولحنه اليتيم
لوديع الصافي (البحر كويس
يا ريس) ونشيد (وطني
حبيبي) الذي اشترك فيه اهم
الاصوات العربية، كانت كلها
محطات فنية راسخة في ذاكرة
المتلقي العربي. وبرغم
اهميته في التاريخ الموسيقي
العربي، لم ينض عبد الوهاب
تأثره بسواه، وانما كان يذكر
ذلك ولا سيما تأثره بالمطرب
العراقي محمد القبانجي،
واستفادته منه في تلحين
(جبل التوباد) و(خي خي)
وغيرهما. تعامل مع عدد كبير
من الشعراء في المقدمة منهم
احمد شوقي الذي رعاه في
بداياته وقدم له اهم
قصائده. وتعامل مع مأمون
الشناوي، مرسي جميل عزيز،
وحسين السيد، ومحمود حسن
اسماعيل، وعلي محمود
طله. وساهم في عدد من
الافلام مطرباً وممثلًا.

بدء تصوير الفيلم العالمي "الإسكندر" في مصر



بدأ المخرج الأمريكي اللبناني
جلال مرعي في تصوير
الفيلم العالمي "الإسكندر الأكبر"
في مصر، وهو إنتاج أمريكي- إنجليزي.
ان اختياره لمصر جاء لكونها
- يوناني - مصري مشترك ،
اجمل البلاد المطلة على البحر
الاجنبية سوف ينعش صناعة
السينما في مصر كثيراً.
مدينة الإنتاج الاعلامي .
المراهقة في حياة الاسكندر
ويمثل الجانب الأمريكي المنتج
إلى سالكانت الذي قدم سلسلة
أفلام "سوبرمان"، والجانب
الإنجليزي جيفري تيلور.
الانتاج: "اتوقع ان تكون هذه
يلعب شخصية الاسكندر
الممثل سام هيوجن ، الذي
يؤكد ان ما شده في السيناريو
هو انه يتعامل مع الاسكندر
الإنسان، وليس البطل او
الرمز، من خلال مشاعره
وأفكاره، ويشارك في الفيلم من
ويعضف ان ارتضاع الرسوم

"أحلام البنات" فوق السطوح

يصور المخرج رائد لبيب في منطقة
المقطم، فوق سطح أحد المباني بعض
مشاهد مسلسل "أحلام البنات" ، لينتقل
بعد ذلك مع فريق العمل الى محل للورد
لتصوير بعض المشاهد ايضا .
حيث تجسد الفنانة ندى بسبوني دور
فتاة تملك محلاً لبيع الزهور وبعد
اسبوع يعود لبيب لي البلاطوه لتصوير
شقة ندى وزوجها شريف خير الله ضمن
احداث المسلسل .
يشارك في بطولته هدى سلطان وعزة
بهاء ودلال عبد العزيز وطارق لطفي
ومصطفى فهمي.

إلغاء الجائزة الفضية والبرونزية بمهرجان القاهرة للاداعة والتلفزيون

قرر مهرجان القاهرة للاداعة والتلفزيون
دورته العاشرة المقبلة من ٢٢ الى ٢٧ يونيو المقبل
إلغاء جائزتي البرونز والفضة من جميع المسابقات
عدا مسابقات الدراما، على ان تقتصر مسابقات
الاداعي بجميع انواعه والتاريخي والكوميدي
والاجتماعي، كما تقرر ان تضاف جائزة جديدة
للمهرجان تحت مسمى "افضل طفل مبدع" في
مجالات الدراما والرسوم المتحركة والاطفال. ومن
المقرر توجيه الدعوة لوزراء الاعلام العرب لحضور

حفل الافتتاح حيث سيعقدون اجتماعهم بالقاهرة
دورته العاشرة وذلك ليساهموا في الحفل والاحتفاء
بالمهرجان الذي سيعقد دورته العاشرة بمدينة
الانتاج الاعلامي. وستقام على هامش المهرجان
ندوات : الاولى بعنوان "الدراما التلفزيونية"
وتناقش عدداً من قضايا الانتاج الدرامي والثانية
بعنوان "المرأة في الاعلام العربي" وتناقش قضايا
المرأة في الدراما بين الانصاف والتجني وموقع المرأة
في الاعلام وصعور استغلالها.
الناظر لتشارك في العرض
المسرحي "الصرخة" مع نرمين
الفقي وايضا تشارك في مسرحية
التلفزيوني "قصايفس ورق"
بطولة نبلي حيث تجسد
شخصية فتاة تقع في هوى شاب
وتعيش حياة رومانسية دون
النظر الى من حولها "ولها برغم
التغيرات التي حدثت بالفعل
لدى الشباب.. ايمان اختارها
ايضا المخرج المسرحي مجدي
عبدالنبي.

سلامات عبد الزهرة المنشداوي

تعرض الزميل عبد
الزهرة المنشداوي مندوبنا
في محافظة صلاح الدين الى
حادثة سير، مما تسبب في
حدوث كسر في ساقه وجروح
اخرى ألزمته الرفود في
المستشفى. امنياتنا بالشفاء
العاجل للزميل العزيز
والعودة الى عائلته صحفياً
دؤوباً ومخلصاً.

إيمان سلامة رومانسية ومفرمة

الوجه الجديد ايمان سلامة
اختارها المخرج ابراهيم عفيفي
للمشاركة في المسلسل
التلفزيوني "قصايفس ورق"
بطولة نبلي حيث تجسد
شخصية فتاة تقع في هوى شاب
وتعيش حياة رومانسية دون
النظر الى من حولها "ولها برغم
التغيرات التي حدثت بالفعل
لدى الشباب.. ايمان اختارها
ايضا المخرج المسرحي مجدي
عبدالنبي.